

## في الطلاء والدهان

من قلم (المرحوم) اسعد بنوي صرما

المراد بالطلاء هنا كل سائل كحولي يحتوي على مواد عديدة اعطتها الراتنج واذا طلي به جسم حدثت عنه طبقة رقيقة تكون واقية له من ضرر الهواء بحيث انه لا يتسخ وبعد جفافها تصير لامعة ماساة وتبقى مانصفة على الجسم المطلي مدة طويلة. والغالب على الظن ان القدماء كان لهم خبرة ومعرفة لاستحضار الاطلاء بكيفية لم تصل الى معرفتها الآن لان الشيخ موفق الدين عبد اللطيف قال في ذكر الامرام وعند هذه الامرام باكثر من غلوة صورة راس وعنق بارزة من الارض في غابة العظم يسميه الناس ابا المول يزعمون ان جثته مدفونة تحت الارض ويقضي التماس ان جثته بالنسبة لرأسه تكون سبعين ذراعاً فصاعداً وفي وجهه حمرة ودهان احمر يلعب عليه رونق الطرادة. وانواع الاطلاء غالباً ثلاثة واصنافها كثيرة فكل طلاء مركب من راتنج ذائب في زيت التربينينا او في كحول فهو من النوعين الاولين. وكل طلاء مركب من راتنج كويال او عنبر ذائب في زيت الكتان او الجوز او الخشخاش المهرتك وزيت التربينينا ايضاً فهو من النوع الثالث ولذلك سمي كل نوع منها باسم يدل على الزيت المذوب لمواد ما طلي به فنقول الطلاء الكحولي والطلاء التربييني والطلاء الزيتي او الدهن وهذا الاخير يعطي الجفاف والاولان سريعان

ومن حيث ان لكل نوع اصنافاً نذكر من كل نوع صنفاً يقاس عليه غيره ليكون النموذجاً يحدو حذوه من يريد استحضار صنف منها فنقول اذا اريد استحضار صنف من النوع الاول يؤخذ

|    |       |    |    |    |    |    |    |    |                                |
|----|-------|----|----|----|----|----|----|----|--------------------------------|
| ٢٢ | جزءاً | ٢٢ | او | ٦٤ | او | ٦٠ | او | ٨٠ | من الكحول المركر               |
| "  | "     | ٢  | "  | "  | "  | "  | "  | ٤  | ومن المعطكي الفنة              |
| ٢  | "     | ٦  | "  | ١٢ | "  | ٤  | "  | ٨  | ومن السندروس                   |
| "  | "     | "  | "  | ٢  | "  | "  | "  | "  | ومن الراتنج الجيد              |
| "  | "     | "  | "  | ١  | "  | ٤  | "  | "  | ومن الراتنج اللامي             |
| "  | "     | "  | "  | ١  | "  | "  | "  | "  | ومن الكافور                    |
| "  | "     | "  | "  | "  | "  | ٢  | "  | ٨  | ومن اللك القشري                |
| ٣  | "     | ١  | "  | ١  | "  | "  | "  | "  | ومن زيت التربينينا الرائق جداً |
| ٤  | "     | ٤  | "  | ٤  | "  | ٤  | "  | ٤  | ومن الزجاج الجريش غليظاً       |

ومنفعة الزجاج ابعاد اجزاء المواد بعضها عن بعض مدة العالمان لساعة فعل الكحول وضع التصاق الراتنج في قعر الاناء

وكيفية العمل ان يسخن الراتنج الجاف كما أَمْصَطَكِي والسندروس ثم يجعل في دورق من زجاج مع الزجاج الجريش والكحول ثم يوضع الدورق في الماء المغلي وينترك فيه مدة من ساعة الى ساعتين لكن في اثناء المدة يحرك ما في الدورق قليلاً من الزمان بانبوبة غليظة من الزجاج وبعد الغليان يصب الراتنج الرخو والسائل في الدورق وينترك الدورق في الماء المغلي مدة نصف ساعة وفي اليوم الثاني يصفى السائل من الرواسب ويرشح ويرشح من قطن اعني من بين طبقات من القطن في قمع . واكثر الاصناف الخمسة المذكورة سميولة في الطلاء هي الاشياء الخفيفة الرائفة العديمة اللون . واما الرابع والخامس فالطلاء بها يكون في غاية الجودة الا انها مثلتان والآخر منها يطلى به الخحاس واذا اريد استحضار الطلاء التريثيني يؤخذ من المصطكي النقية المسحوقة ١٢ جزءاً ومن الكافور ١ جزءاً ومن التريثينا النقية ١ ومن الزجاج الابيض الجريش ٥ ومن روح التريثينا المكررة ٢٦ جزءاً

وكيفية العمل ان توضع الاجزاء كلها في دورق من زجاج ويتم العمل كما ذكرنا في سابقه وهذا الطلاء مخصوص بدهن الفس

واذا اريد استحضار الطلاء الدسم يؤخذ من راتنج الكوبال ١٦ جزءاً . ومن زيت الكنتان او زيت الخشخاش المرترك ٨ . ومن زيت التريثينا الجيد ١٦

وكيفية العمل ان يجعل الكوبال في دورق من زجاج ويخفف بلطف واحتراص حتى يدوب وفي اثناء ذلك يكون قد اغلي الزيت الدسم ففي ذاب الكوبال يصب عليه الزيت المذكور وهو في حال الغليان ثم يحرك ويمنى نزلت حرارة السائل الى ٨٠° او ٦٠° يصب عليه زيت التريثينا سخناً ثم يرشح المجموع من خرقة ويصب في قناني واسعة النم فيدورق من نغمو بعد مدة ويصير بلا لون . فهنا الدهان تدهن العجلات والآلات سواء كانت من حديد او خشب او نحاس . واذا اريد تلوين الطلاء الكحولي والتريثيني باللون الاحمر يجعل فيه مقدار من الدودة او العصفور او حنا الغول او من دم الاخرين او الصندل وان اريد التلوين بالاصفر يجعل فيه الكركم او الزعفران او الصغ النطفي . وان اريد التلوين بالاخضر يوضع فيه من خللات الخحاس . ويوجد من الطلاء نوعان طبيعيان اولها الدهان الصيني وهو التي شجر يسمى اوجيا الصيني وهو شجرتين في الصين او في صيام وهي ملكة تربي بلاد الهند وهذا الدهان قوامه تريثيني ولونه اسمر الى الصفرة يدوب في الكحول وفي الايبور وفي زيت التريثينا . وهو مركب من راتنج اصفر وزيت طيار وحامض جارليك ويسبب وجود هذا الحامض فيمكن ان ينسب الى اليلاسم . وثانيها يوجد في الهند الامبركي ولا يعلم من اي الشجر يؤخذ ومن خواصه انه اذا دهن به خشب لا يدخل الماء في مسامه ولو مكث فيه

مدة وهو من رخوا يشبه العجين فإذا أريد طلاؤه الخشب يؤمجدب بالابدي فن حينئذ انه من برق بالمجدب حتى يصير في رقة ورق الكتابة الرقيق جداً ومتى صار كذلك يلصق على الخشب في المحال فيلصق به التصاقاً شديداً ويبس سريعاً ولا يتشقق ابداً وتدهن به أيضاً الزنابق

## اكتشاف جديد في صناعة الفوتوغرافيا

جميع الصنائع والامارف بلغت الكمال درجة فدرجة اذا صح لنا ان نفرض وجود الكمال في هذا العالم . وصناعة الفوتوغرافيا بلغت في السنين المتأخرة درجة عالية جداً الا ان الذين يعلمون هذه الصناعة ويعلمون بها يرون انها لم تنزل في افتقار الى اصلاحات كثيرة وخصوصاً في المغطس الذي تنطس فيه الزجاجات قبل وضعها في الآلة<sup>(١)</sup> واخذ الصورة عليها . فان ذلك المغطس يجب ان يبقى نظيفاً الى الغاية القصوى وكلما قصد اخذ صورة وجب ان تنطس الزجاجات فيه قبل ان توضع في الآلة حتى انه يلزم للصوريين ان ياخذوا معهم ابناً ذهبياً ولو الى قبة جبل عال وفي ذلك صعوبة كلية ولا سيما لانهم مضطرون الى اقامة مكان مظلم حيثما ارادوا التصوير وان صوروا شخصاً ولم تكن الصورة على الزجاجات مرضية لزم له ان يتربص في مكانه حتى يجضروا زجاجات اخرى ولا يخفى ما يفتق من اضااعة الوقت والعمل . وفي السنة الماضية عينت جمعية الفوتوغرافيا الفرنسية جائزة كبيرة لمن يخترع مغطساً ناشقاً يستعمل عوضاً عن المغطس السابق فاستحق الجائزة الفرد كريدون غير ان الطريقة التي اخترعها لم تكن وافية بالفرض . وفي هذه الاثناء اخترع هنري نيوتن رئيس مدرسة الفوتوغرافيا الاميركانية طريقة جديدة وافية بالفرض وهي انه يمزج الفضة بالكلوذيون على كينية لم يفتش سرماً بعد فيكون المزيج صالحاً للعمل سنة فاكثر فيصكب منه على لوح الزجاج حديداً بفعل في المغطس الاعتيادي ثم يغطس اللوح في الماء فيصير معداً للتصوير في اي وقت كان اي قبل ان يتشف وبعد ان يتشف . وبعد ان تؤخذ الصورة عليه يسكب عليها مذوب كربونات الصودا والحامض البركانيك ثم تثبت بالمبيرواو العيانيد حسب المعتاد وهذا كل ما ينتضي عمله في السالبة ويتم نقل الصور على الورق حسب المعتاد . ولهذا الاختراع مزية اخرى وهي ان الزجاجات تكون فيه حساسة الى آخر درجة حتى ان الصورة تنطبع في اقل من عشر ثوان . وفي نيويورك من الولايات المتحدة شركة تبيع مواد هذا المغطس مع ورقة فيها شرح استعمالها واسم الشركة

Scoville manufacturing Company

فن شاء من المصورين فليراسلها

(١) يراد بالمغطس هنا الكلوذيون الحامض والمغطس النقي